

جمهرة الأمثال

1828 - قولهم هما كركبتي البعير .

يضرب مثلا للرجلين المتساويين في خير أو شر قالوا والمثل لهرم ابن قطبة الفزاري قاله لعلقمة بن علاثة وعامر بن الطفيل الجعفرين وقد تنافرا إليه لينفر أشرافهما فقال لهما أنتما كركبتي البعير تقعان معا .

والصحيح أنه خاف الشر فلم يتكلم فيهما ولو قال أنتما كركبتي البعير لقال كل واحد منهما أنا اليمنى فكان الشر حاضرا والدليل على ذلك أن عمر B قال له لمن كنت تحكم لو حكمت قال لو قلت شيئا لعادت جذعة فاسترجع عمر عقله وقال مثلك فليكن حكما .

ومثل هذا المثل قولهم هما كفرسى رهان .

ويقال في لزم خاصة هما زندان في وعاء إذا كانا متساويين في الخسة والدناءة .

1829 - قولهم هل تنتج الناقة إلا لمن ألقت له .

معناه هل يشبه القريب إلا القريب